

إلى السيد وزير الثقافة والاتصال
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

وضعية الموقع الأثري لقلعة حجر النسر بجماعة زعرورة بإقليم العرائش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يعتبر الموقع الأثري لقلعة حجر النسر، الواقع بمدشر دار الراطي بجماعة زعرورة بإقليم العرائش، من بين أهم المواقع الأثرية بالمنطقة، حيث يشمل ضريح سيدي أحمد مزوار بن علي حيدر بن محمد بن إدريس الأزهر، كما يشمل البقايا الأثرية لقلعة حجر النسر. يعود تاريخ تأسيس هذه المدينة القلعة إلى القرن العاشر الميلادي، حيث ينسب بناؤها إلى الأمير محمد بن إبراهيم بن القاسم بن إدريس في سنة 930 ميلادية، وقد لعبت دورا حاسما في استمرار سلالة مولاي إدريس بالمغرب، حيث كانت آخر معقل تحصن به من تبقى من الأسرة الإدريسية إثر جلائهم عن فاس وتفكيك ملكهم على يد أبي موسى العافية. يكتسي موقع قلعة حجر النسر أهمية كبيرة في تاريخ المغرب عامة وفي تاريخ أسرة المولى إدريس، واضع أسس الدولة المغربية الإسلامية. كما يكتسي أهمية كبيرة للتاريخ الحضاري لشمال المغرب عامة ومنطقة الريف الغربي بشكل خاص وقبيلة سماتة الجبلية بشكل أخص. ورغم المؤهلات التاريخية والحضارية والطبيعية التي يتمتع بها الموقع الأثري لقلعة حجر النسر والتي من الممكن استثمارها في خلق تنمية مستدامة بهذه الجماعة القروية الفقيرة، فإننا نسجل وبكل أسف مدى الإهمال والنسيان والتدهور الذي يتعرض له هذا الموقع الحضاري المتميز، الذي ظل خارج اهتمامات مصالح وزارتك سواء من حيث توفير الحماية القانونية لمكونات هذا الموقع أو من حيث التعريف به أو من حيث تهيئته ترميمه وإبراز قيمته على غرار باقي المواقع الأثرية بالجهة.

إننا، إذ ننقل إلى إيككم انشغال الرأي العام المحلي والإقليمي بوضعية الإهمال التي يتعرض لها الموقع الأثري والتاريخي لمدينة حجر النسر، فإننا نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها لإعادة الاعتبار لهذا الموقع التراثي المتميز من خلال ترميمه وحمايته والتعريف به وإبراز قيمته الحضارية والتنموية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

